ثلاثة افراد من عائلة يقتلون على يـــد ابن بالتبني

بغداد/ ماجد الشبلي

الخيانة والغدر والعقوق هذه الكلمات تطلق على المتنصلين من تعهدات اعتبارية ضمنية قائمة بين ابناء المجتمع، ولعل التنصل من هذه التعهدات له وقع اكبر واثر موجع على الطرف الآخر الذي عقد مع الخائن والعاق والغادر اواصر انسانية قائمة على الصدق والأطمئنان الكبير، وهي تختلف عن التعهدات التي يسعى الطرفان فيها إلى فوائد مادية ملموسة، فهذه قد يجد لها البعض تبريرات تخرجهم من التزامهم بها، مما لا يجعل لها أي اثر اخلاقي على المتنصل، وفي هذه الجريمة التي اطلعت المدى على تفاصيلها كان سببها الاساس هو الخيانة والغدر من قبل احد الاشخاص لصديق عمره ولعائلة صديقه التي تبنته وادخلته في كنفها في سنوات الجوع والضياع.

عائلة فقيرة

عادل يعيش في عائلة فقيرة، الأب يعاني من امراض كثيرة وهو مقعد في المنزل والام تعمل طوال النهار من اجل ان تسدد قوائم العيش والإيجار للسكن الذي يضم فضلاً عن عادل طفلتين الكبيرة في الثاني الابتدائي والأخرى لم تزل بعد دون سن الدخول إلى المدرسة، اما عادل فهو في الصف الخامس الابتدائي ولم يكن له، اصدقاء سوى كريم زميله وجاره، وهو عادة ما يقضي أكثر الوقت في بيته، ذلك ان عائلة كريم تراف على حالة عادل وتمد له يد العون له ولعائلته، وعاش الصديقان علاقة متينة يملأها الحب والتقدير، فقد كان كريم كريماً بحق مع صديق عمره عادل يقاسمه كل حاجياته بما فيها ملابسه بل ان عائلة كريم لم تكن تنسى نصيب عادل من الكسوة عندما يشترون لابنهم كريم كسوته الصيفية والشتوية، واستمر الحال حتى وصل الصديقان إلى الثالث المتوسط، وهنا حصل ما لم يكن بالحسبان، فقد دهست أم عادل وتوفيت على الفور وبقيت العائلة بلا معيل. ولم تمر فترة قصيرة حتى توفي ابو عادل، لقد تحطمت العائلة تماماً، وجاء اقارب عادل ليأخذوا الابنتين، اما عادل فقد تكفل به ابو كريم وتعهد بان يعامله مثل ولده كريم، وبالفعل لم تكن العائلة لتبخل أو تفرق في معاملة عادل في بيتهم وصار جزءاً من العائلة، وربما من لا يعرف قصة عادل يتصور انه اخ لكريم من امه وابيه، بطبيعة الحال كانت هناك بعض المشاكل تواجه عادل في حياته داخل هذه الاسرة، فان الولد الصغير اصبح شاباً وصارت أم كريم تحرص على ابنتها رغم انها صغيرة من عادل ووجوده الدائم داخل المنزل، لم تكن تلك المشاكل مستمرة وليس لها اثر واضح ولكن الجميع يعرف ما تعانيه أم كريم من وجود عادل بينهم، لم تكن هناك اسباب أو تصرفات سيئة تجعل أبا كريم يتنصل من تعهده بتربية عادل، فأن الاخير كان في احسن تصرف وهو ما جعله داخل هذه الاسرة حتى اكماله كلية التجارة، وكان ذلك اليوم احتفالاً عائلياً كبيراً تخرج فيه الصديقان في الكلية نفسها، وهو اليوم ذاته الذي حدثت فيه جريمة كبيرة، قتل فيها كريم ووالدته واخته، اما الفاعل فهو عادل الصديق الخائن والأبن العاق لأبوين احتضناه وجعلاه مثل احد ابنائهما.

الأم تعاملني بقسوة

واليكم ما قاله عادل في التحقيق بعد ان القي القبض عليه: لقد احببت عائلة كريم مثلما كنت احب كريم واعتز بصداقته، لقد ترعرت وعشت في كنف هذه العائلة، عشت سنيناً طويلة، رغم انني كنت اشعر بالذل فقد كانت أم كريم تعاملني احياناً بشيء من الاستعلاء وتراقب تحركاتي وكان ذلك يمزقني ولكن ليس لي احد يوفر لي حياة مثل تلك التي عشتها في بيت كريم، ولا انكر ان قلبي بدأ يدب فيه الحقد لأن عائلتي لم تكن بمستوى عائلة كريم، وفي سنوات الكلية احببت فتاة في مرحلتي نفسها وقد صارحتها بحبي، ولكن لسوء الصدف ان يتعلق بها كريم أيضاً، لم يكن كريم يعلم بحبي لها، ولذلك ذهب ليصارحها، ولأنها كانت تعرف ظروفي القاسية فقد رضيت به وهجرتني، حتى استطع ان اصارح كريم، حتى أعلن خطوبته عليها، لقد كدت انتحر عندما عرفت امر الخطوبة، وجعلني ذلك اشعر بالضياع والاسف لحياتي الفقيرة التي حرمتني من اول حبي، لم ترق لي أية فتاة بعدها وكان مرض الحب اليائس قد ادخل في قلبي الكره للعائلة التي اعانتني وضمتني مثل احد ابنائها، وظل ذلك الكره يزداد للعائلة كلما اقترب موعد زواج كريم من حبيبتي، وكان ذلك الموعد بعد التخرج مباشرة، لم يتوضح من تصرفاتي انني اكن كرهاً لكريم ولعائلته بل العكس كنت احاول ان اغطي هذا الكره والحقد بسلوك يدل على فرحي بخطبته وزواجه وفي ليلة الاحتفال بتخرجنا انا وكريم فكرت بالانتقام، وكانت فكرتي في البداية ان اسرق المصوغات الذهبية الكثيرة التي تمتلكها العائلة.ثم اهرب إلى خارج العراق بأية طريقة كانت.

قتل جماعي

فعلاً قررت التنفيذ فبعد ان تفرق المدعوون من اصدقاء عائلة كريم والذين كان جل حديثهم عن زواج كريم وهذا ما زاد حالة الحقد وشجعني على القيام بجرمي، لقد ذهب أبو كريم مع احد الأصدقاء لإتمام سهرته، اما أنا فقد ذهبت لأعداد أربعة أقداح من العصير وهي المرة الأولى التي أقوم بها بهذا العمل وذلك لتنفيذ خطتي بوضع كمية من طحين الحبوب المخدرة في الأقداح الثلاثة لكريم ولأمه وأخته، وبعد ان غطت العائلة بالنوم أردت ان اسرق كل ما يملكون من ذهب ونقود واهرب، ولكن حدث ما لم يكن بالحسبان فقد كانت الام تراقب فعلتي وقبل ان ارفع الأقداح واذهب بها إليهم دخلت عليّ وطلبت مني ان اشرب احد الأقداح التي وضعت فيها الحبوب المخدرة وهددتني إذا لم افعل فسوف تصرخ وتبلغ الشرطة، وكانت تحدثني وهي ترتعش ودون ان اشعر قبضت بإحدى سكاكين المطبخ وغرزتها في بطنها فلم تتفوه بكلمة قبل ان تسقط وهي مضرجة بالدماء التي كانت تفور من بطنها، وسرعان ما جاء كريم ليتبين اختفائي وعندها دخل ورأى المشهد فهجم علي ففرست السكين نفسها في بطنه أيضاً وظل يصرخ، وهنا ركضت باتجاه (زينة) شقيقة كريم فوجدتها تريد ان تتبين صراخ اخيها الذي اوقفه الموت، فرحت اهدئها وعندما حاولت ان امسكها بين يدي حتى لا تذهب باتجاه المطبخ، جفلت مني ونظرت إلي بخوف مما جعلني اذهب إلى المطبخ وآتي بسكين ورحت اهددها ان صرخت سأقتلها لكنها لم تستجب فأخذت رأسها بين يدي وحززت رقبتها.

هذا ما فعله عادل الذي أصيب بهستيريا اثناء اعترافاته، وقد القي القبض عليه في احد فنادق بغداد وكان بحوزته مصوغات ذهبية وأكثر من مليون دينار وأحيلت أوراقه إلى القضاء بانتظار جزائه العادل.

في معهد الطب العدلي:

الجاني ..تقاليد اجتماعية بعيدة عن المعرفة الطبية

بغداد/ خالد جمعة

في البدء أود ان اقتبس تعريف هربرت ماركيوز للمجتمع المريض الذي يقول: (ان المجتمع يكون مريضاً عندما تكون مؤسساته وعلاقاته وبناؤه على نحو لا يسمح باستخدام الثروات المادية لاشباع الحاجات الفردية، وكلما اتسعت الهوة بين الاحوال والظروف الامكانية والعقلية، أزداد الاحتياج إلى ما اسميه [فائض العنف]).

بتعبير آخر، الأداء الوظيفي المعتاد أو الطبيعي للفرد محكوم بصحتين، الصحة الجسدية والصحة العقلية، الصحة الجسدية السوية مقرونة بشرط فردي، كيف؟، للجسد أجهزة حيوية لها قابلية فطرية للقيام بوظائفها الغريزية على اكمل وجه، وظيفة جهاز التنفس في صدر فلاح هي نفسها في صدر عامل. أما فعالية أو قصور الأداء الوظيفي في جهاز تنفس العامل، لا يعني فعالية أو قصوراً في جهاز تنفس الفلاح، فصحة الجسد ومرضه مسألة شخصية إلى حد ما.

اما الصحة العقلية السوية فمقرونة بشرط اجتماعي وثقافي، كيف؟

الإنسان يعيش على مدار عمره ادواراً اجتماعية عدة عليه ان يؤديها بأتقان، الأدوار هي: (طفل، مراهق، عازب، متزوج..) وفي مدار يومه أيضاً، (موظف، جار، متسوق)..، تلك الادوار يكتب سيناريوهاتها المجتمع، وعلى الإنسان ان يسير وفق تلقينها، فالطفل الدموي هو الطفل الذي يؤدي وظيفته الطفولية على اكمل وجه، لذلك قيل ان اغلب مجرمي الكون وطغاته عاشوا طفولة معذبة أو لم يعيشوا طفولتهم كما ينبغي، الذي أريد ان اصل إليه هو ان السلوك المنحرف صنيعة المجتمع مثلما ان السلوك السوي صنيعته أيضاً، فقد وجد ان اغلب المجرمين مصابون باضطرابات سلوكية ناشئة من اضطرابات محيطية (مجتمعية) اما نسبة المجرمين الذين يعانون من اضطراب عضوي (جسدي)، فهي نسبة ضئيلة ولا تكاد تذكر، فدائماً يتحرك القاتل باتجاه ضحيته بعدة صنعتها ثقافات بيئته.

الجرائم كالأمراض، جراثيمها تحتاج وسطاً لتنتعش فيه وضحية لتنخرها، الوسط لتبرير وجود الجريمة اما الضحية فلتأكيدها، شكل الجريمة سيأخذ بعضاً من ملامح الوسط الذي تعيش فيه، فغالباً ما يعطي شكل الجريمة انطباعاً أو تصوراً لشكل الثقافة التي انتجتها؟ جرائم غسل العار في المجتمعات الفلاحية، اللواط في المجتمعات الذكورية، اسقاط الاجنة في المدن،.. وهكذا، ليس هذا فقط، بل احياناً شكل الجرح الذي يؤدي إلى شكل الاداة المستخدمة باحداثه من الممكن ان يعطي انطباعاً عن طبيعة المجتمع ، مثلاً، جروح الآلات الطعنية أكثر ما تشاهد في العراق في قضايا غسل العار، وأقل منها في وقائع الشجار والعراك في المناطق الريفية والشعبية في المدن.

غسل عار

تزوجت ابن عمها، لم تعرف رجلاً قبله غير عائلتها، في ليلة العرس اكتشف الزوج ان ابنة عمه ليست باكراً، في الصباح قادها إلى اهلها ليخبرهم بعدم طهارة وشرف ابنتهم، لان غشاء البكارة الدليل الوحيد والقاطع على شرف وطهارة ابنتهم، كان مفتضاً فانهال اخوتها وابن عمها عليها بالسكاكين، ماتت البنت، وذهب احد إخوتها إلى اقرب مركز شرطة ليسلم نفسه، معترفاً بجريمته (الشريفة). في معهد الطب العدلي يجد الطبيب ان غشاء بكارة الفتاة من النوع المطاطي، الذي يخترق ولا يتمزق، هذا النوع موجود بنسب ضئيلة في العراق، بالمناسبة هنالك نوع آخر لغشاء البكارة من النوع الغضروفي، لا يمكن اختراقه إلا بتداخل جراحي في المستشفيات.

ظاهرة اختطاف الاطفال في كربلاء تقلق العوائل

كربلاء/ شريف الحسناوي

يشكل الأمن الهاجس الكبير في حياة العراقيين بعدما اوشك الانفلات الأمني يطبق على مفاصل الحياة، وصار لزاماً ان يهتم الناس بامنهم بانفسهم حيث تلكؤ أداء عناصر الشرطة وقتلها وقلة مستلزمات عملها قد اثر بشكل كبير في ممارسة المهمة الإنسانية والواجب الوطني الذي تقع اعباؤه على رجال الشرطة، وصار اهتمام الناس باطفالهم جدياً بعد تعرضت حياة الكثيرين من هؤلاء الاطفال إلى الموت بسبب أو بآخر، ولعل ظاهرة الاختطاف الجديدة على مجتمعنا العراقي قد اضحت كذلك علامة مميزة أو ظاهرة لا يمكن السكوت عنها، وكربلاء هذه المدينة المقدسة شهدت وتشهد الآن عمليات اجرامية بحق الطفولة والانسانية تتجلى مظاهرها الاساسية بالاختطاف لقاء فدية مقابل حياة الطفل الذي لا يعي معنى الحياة بعد.

التكتم على المعالجة

وفي مراكز الشرطة هناك مجموعة كبيرة من البلاغات التي تؤكد فقدان الاطفال من مقابل بيوتهم أو مدارسهم، إلا ان الامر لا يتعدى شكوى يقدمها الاب لمركز الشرطة، يقول الملازم (س.ك): ان الكثير من الآباء يتقدمون بشكاوى لفقدان ابنائهم وما ان تبدأ تحركات عناصرنا بالحركة حتى نلاحظ عدم سؤال المعنيين بالشكوى وعدم متابعتهم لها، فيكون تصورنا واضحاً ان اهل الطفل المفقود قد حصلوا على دليل لحياته وانه مخطوف من قبل عصابة، وعندما نحاول التدخل بطريقة أو بأخرى يكون الأب قد حسم الأمر بعدم الإدلاء بأية ملاحظات أو حقائق عمن يكون قد اتصل به أو كيفية الاتصال أو اللقاء ليتسنى لنا القاء القبض، فتذهب الجهود والأموال سدى، وما هي إلا ايام معدودة فيكون الطفل بين أهله.

ويضيف الملازم (س. ك): ان هذا الأمر شجع عصابات الاختطاف على المضي قدماً في إجرامها، وكان بالامكان ان نساعد المواطن في حل مشكلته لو انه وثق بجهازنا وكادرنا واعطانا المعلومات التي تصلنا إلى المجرمين، لكن تخوفه على ابنه جعله يتخبط باتخاذ الاجراء الصحيح.

يطابون المال بوقاحة

المواطن (م.ج) قال.. اختفى ولدي وهو يلعب في الشارع، مرت سيارة من أمامه وحملته معها، أدركت ان هؤلاء عصابة لا محالة. فتجنبت الاتصال بالشرطة لأني اعرف ان مثل هؤلاء المجرمين لا يمتلكون رحمة ولا مروءة ولا يتوانون في قتل ابني في حال اتصالي بالشرطة وفي المساء اتصلوا بي، طلبوا فدية عشرة ملايين دينار مقابل إخلاء سبيله وظلوا يومياً على اتصال معي ويواعدونني في أماكن عدة حتى تأكدوا من عدم وجود رجال الشرطة معي، فاتفقوا معي على موعد ومكان محددين وان اجلب المال ليطلقوا سراح ولدي. وفعلاً لبيت ما أمروني به وأحضرت معي المبلغ كاملاً، وها انت الآن ترى ابني امامك.

المواطن (ش،ط) اخبرنا بقصة مشابهة لاختطاف ابنته من المدرسة فقال: ابنتي في الصف الثاني الابتدائي ويومياً أوصلها واعيدها، من والى المدرسة، وفي احد الايام بقيت انتظر ولا احد في المدرسة، سألت الحارس فاخبرني بعدم وجود احد، فقصدت البيت على أمل ان اجدها هناك، لكن دهشتي كانت كبيرة عندما اكتشفت عدم عودتها، عدت مرة أخرى إلى المدرسة وتأكدت من الحارس فأجابني سلباً، ورجعت كرة أخرى إلى البيت الذي صار مناحة، طلبت من زوجتي معرفة الاطفال الذين تلعب معهم أو هم في صفها، أو رفاقها فاخبرتني باثنتين من الفتيات وعندما سألت احداهما قالت ان رجلاً قال لها: ابوك ارسلني لأوصلك إلى البيت لان سيارته عاطلة فركبت معه، وبعد يومين من القلق والانتظار وعدم تركنا مكاناً، اتصل بنا احدهم وطلب الفدية وهي ١٥ مليون دينار، وبعد خمسة ايام سلمونا الطفلة بعد ان تركوها امام المدرسة مثلما اخذوها.. ويضيف انهم عصابات منظمة، ولديهم معلومات دقيقة عن ايرادي وعملي ومواقيت عملي ودخولي وخروجي إلى ادق التفاصيل.

٢٠ طفلاً مختطفاً

سألنا الطفلة نور عن قصة اختطافها فقالت. اخذوني وادخلوني في بيت سمعت صراخاً غير صراخي، كان أكثر من ٢٠ طفلاً، في المكان، وهم بمثل سني أو أكثر قليلاً، كان اغلبهم ملثماً وفي البيت عدد من النساء اللواتي كن يقدمن الطعام لنا، هو لم يكن بيتاً على كل حال بل خرابة وفي منطقة نائية.. كان الرجال قساة معنا وإذا سمعونا نبكي يضربوننا ولهذا كنا نبكي بصمت ونخاف منهم. وبعد ايام اخذوني امام المدرسة وانزلوني وهم يضحكون، كنت خائفة ولا اعرف ماذا افعل.

المواطن (ك.ك) روى لنا اختطاف ابنه بعد عودته من المدرسة فقال.. في اللحظة التي وصل بها ولدي إلى فرع البيت. توقفت سيارة بجواره وأشار احدهم اليه وتركوا الاطفال الباقين وبعد ساعات عدة اتصلوا بنا يخبروننا باختطافهم لولدي واسمعوني صوته وبكاءه وطلبوا فدية بمبلغ ١٠,٠٠٠ عشرة آلاف دولار، وحذروني بعدم الاتصال بالشرطة وفي حالة ذلك فانهم سيقتلونه.. الحقيقة اصابني الذعر واخذت فرائصي ترتعد، لانني اتصلت بالشرطة قبل اتصالهم بي وادركت في حالة تدخل الشرطة فأنني سافقد ابني إلى الابد.

ولهذا تصرف تصرف اب يخاف على ابنائه، فقصدت مجموعة من الاصدقاء وامنت المبلغ المطلوب وبعد ثلاثة ايام من الاتصالات والمواعيد الكاذبة أو التجريبية، اتفقوا معي على وضع المبلغ في مكان معين ونفذت ما أرادوا وبعدها بساعتين تقريباً. اتصلوا بي واخبروني بمكان ولدي حيث تركوه في شارع منزو جالساً بانتظاري. حمدت الله على سلامة ولدي، لكنني في الوقت نفسه تأسفت على الوضع الذي وصل إليه بعض المجرمين وفقدانهم للانسانية والخلق والمروءة والشهامة، فهكذا عمليات كنا نسمع ونقرأ عنها في دول الغرب، لكن ان تحدث في بلد مثل العراق، وفي مدينة مقدسة مثل كربلاء فهذا ما لم يكن بالحسبان وعليه نرى ضرورة متابعة عناصر الشرطة ووضع دوريات في الاحياء السكنية وقرب المدارس خدمة للعراق والعراقيين وتجنباً لعمليات الاختطاف الجديدة على مجتمعنا.

إلى مركز شرطة باب المعظم

أوقفوا لصوص شارع المتنبي

بغداد/ المدى

(الازدحام فسحة للصوص) هذا المعنى قرأته يوماً لأحد الشعراء العراقيين ورغم انه ينطبق على جميع الاماكن التي عادة ما تكون مزدحمة، إلا انني تعرفت اخيراً على المكان الذي كان يقصده الشاعر بوصفه مكاناً معنياً بالشعراء المثقفين، انه شارع المتنبي، وهذا الشارع يأمه مثقفو العراق كل يوم جمعة ويقصده البعض من محافظات بعيدة لكي يتبضعوا من الكتب والدوريات الثقافية ما هم بحاجة إليه، ورغم انني أشرت في اماكن عدة إلى ما يفتقر إليه هذا الشارع من دوريات للشرطة بسبب ما يتعرض له رواده من عمليات لصوصية حقيرة طالت جيوب المثقفين المساكين لتزيد من محنته محنة أخرى، فما هو معروف ان المثقف لا سيما العراقي هو أكثر الناس حرماناً وقهراً بسب توجهه الاعتباري في الحياة وزهده عن بهرجها، ولذلك فان أكثر ما يشغله هو حصوله على مصادر المعرفة والثقافة فتراه يقتصد بكل شيء من اجل ان يوفر ما يمكنه لشراء كتاب جديد أو آخر هو بحاجة لإكمال فهمه لمعرفة ما، غير ان اللصوص المرابطين في هذا الشارع والذين حفظوا ساعات الازدحام من يوم الجمعة، قد هشموا احلام الشعراء والمثقفين في الحصول على مبتغاهم، فما جمعوه في اسبوع تحول في لحظة غفلة إلى جيوب اللصوص، ولعل الأمر ليس غفلة، بل يتعداه إلى السرقة بالقوة ان تطلب الأمر وهذا ما حصل في الجمعة الماضية فقد تعرض ثلاثة من اللصوص المعروفين في هذا الشارع لاحد الادباء وحاولوا سرقته وعندما انتبه إليهم وانتفض استنكاراً لتصرفهم هجموا عليه وسرقوا محفظته ثم راحوا يضربونه بل ان احدهم نعته بكلمات نابية أفسدت موقفه بالمطالبة أو الاحتجاج على ما تعرض له فذهب الأديب المسكين بعد ان رأى المارة من رفاقه لا حول ولا قوة لهم في رد هؤلاء المجرمين الوحوش، اما اللصوص فانهم ذهبوا ليتصيدوا ضحية أخرى، وبالفعل سرعان ما تشبثوا بآخر وسرقوا منه جهاز (الموبايل) بالقوة ودون ان يشعروا بالخوف لامن الناس المزدحمين ولا من رجال الشرطة الذين لا صوت لهم ولا صورة في ذلك المكان (بالمناسبة هناك أكثر من اربع مجموعات لصوصية في ذلك المكان) ويبدو ان شارع المتنبي من وجهة نظر اللصوص هو الأكثر (دسومة) وامناً، اولاً لان المثقفين والأدباء عادة ما يكونوا سارحين في اوهام الخيال والحلم وهم يجوبون فراشات الكتب الملونة مما يجعل عملية سرقتهم سهلة للغاية، ثم انهم إذا ما انتبهوا فان رد فعلهم تجاه اللصوص لا يتعدى سوى (الاستهجان، والصمت الرهيب) فما الذي يفعلونه وهم المدججون بالاحاسيس المرهفة والقلوب الرقيقة امام ثلة من الحثالة المدججين بانصال السكاكين والحراب، وربما فوهات المسدسات أيضاً، وثانياً فان الشارع و(لله الحمد) لا يوجد فيه أي مظهر من مظاهر الشرطة، رغم اهميته وكثرة الشكاوى من اناس تعرضوا للسرقة والضرب، اننا نضع هذا الامر امام انظار دوريات الشرطة التابعة لمركز شرطة باب المعظم من اجل ايقاف هذه الممارسات الاجرامية القذرة بحق مثقفين العراق وادبائه ولا اظن الامر فيه من الصعوبة ما يجعل هذا الشارع آمناً بعد ان غدا مرتعاً للمجرمين ونافذة أخرى من نوافذ القهر والظلم والحرمان التي طالت ابناء هذا الشعب المنكوب.

في الحمزة الشرقي.. عصابات التسليب تعيد تنظيم صفوفها

الديوانية/محمد الفرطوسي

جرت مصادمات عنيفة بين مجموعة من افراد الشرطة في محافظة الديوانية واخرى من عصابات التسليب، وقع الحادث في قرية الشوفة التابعة لقضاء الحمزة الشرقي ٢٥ كم جنوب شرق الديوانية وقد اسفرت هذه المواجهات عن مقتل احد افراد الشرطة واصابة ثلاثة آخرين، اصابة احدهم خطرة وقد لاذ افراد العصابة بالفرار إلى جهات مجهولة، ان اغلب عمليات التسليب تقع في هذه المنطقة التي باتت تشكل مصدراً لقلق المواطنين والرعب في كثير من سالكي الطريق ويبدو ان الشرطة عاجزة عن وضع حل نهائي لهذه العصابات التي بدأت بتنظيم صفوفها وإلحاق الخسائر بأفراد الشرطة كلما حاولوا مطاردتهم والقبض عليهم..

مصرع مدير شركة المنتوجات النفطية

تصاعد عمليات الاغتيال في محافظة ذي قار

الناصرية/ حسين كريم العامل

لقي السيد علي جميل الربيعي مدير شركة توزيع المنتوجات النفطية فرع ذي قار مصرعه بعد تعرضه لاطلاق نار من قبل مجهولين على طريق ناصرية ـ شطرة وذكر شهود عيان ان سيارتين كانتا تنتظران المجني عليه بالقرب من مدخل الناصرية الشمالي وحال وصوله اطلق عدد من الملثمين النار على سيارته ثم ترجل احد المسلحين في سيارته وتفحص جثة الضحية وبعد ان تأكد من مقتله لاذت السيارتان بالفرار.

وذكر احد شهود العيان ان احدى السيارتين هي من نوع (دولفين)... وقد تم توقيف عدد من موظفي الشركة من قبل الشرطة على ذمة التحقيق.. ولم تعرف حتى الآن الدوافع التي تقف وراء اغتيال الضحية.

من جانب آخر قتل احد الاشخاص في منطقة المعارض بمركز مدينة الناصرية بعد ان ترجل احد الاشخاص من سيارته البيكب واطلق النار على الضحية امام المارة ولاذ بالفرار.

والجدير بالذكر ان مدينة الناصرية شهدت في الآونة الخيرة عمليات اغتيال عدة قام بتنفيذها أشخاص مجهولون ولم يلق القبض على أي احد منهم حتى الآن.